وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

التنمية والتخطيط - المحاضرة العاشرة

ماهي المدينة / وتعريف المدينـــــة

مدرس المادة

م.م طالب خلف عبد علاوي

ماهي المدينة

تعريف المدينة

بالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا أنهم لم يعطوا تعريفا واضحا لها ،ذلك أن ما ينطبق على مدينة لا ينطبق على أخرى ، لأنها لكل مدينةاختصاصات متعددة حسب وجهة نظر كل عالم ، فمنهم من فسر المدن في ضوء ثنائيات تتقابل بين المجتمع الريفي والحضري، ومنهم من فسرها في ضوء العوامل الايكولوجية، ومنهم من تناولها في ضوء القيم الثقافية:

*إحصائياً: تشير الإحصائيات إلى أن كثافة أكثر من 10,000شخص في الميل المربع الواحد تشير إلى وجود مدينة بحسب رأي مارك جيفرسون،

*قـانونـياً: هي المكان الذي يصدر فيه اسم المدينة عن طريق إعلان أو وثيقة رسمية.

*حجمـياً: فقد عرفت المدينة في ضوء عدد السكان ولقد أجمعت بعض الهيئات الدولية على أن المكان الذي يعيش فيه أكثر من 20,000 نسمة فأكثر يعتبر مدينة ، أما في أميركا فقد أعتبرت أكثر من 2,500 نسمة يشكلون مدينة، أما في فرنسا فأكثر من 2000 نسمة يحددون مدينة..

تصنيف المدن			
الصغيرة	أكبر من	٥ آلاف	أقل من ١٠٠ ألف
المتوسطة		١٠٠ ألف	مليون
الكبرى		مليون	١٠ ملايين
العظيمة		١٠ ملايين	

*إجتماعياً: المدينة ظاهرة إجتماعية، وهي ليست مجرد تجمعات من الناس برأي روبرت بارك مع ما يجعل حياتهم أمرا ممكنا، بل هي اتجاه عقلي ومجموعة من العادات والتقاليد إلى جانب تلك الاتجاهات والعواطف المتأصلة في هذه العادات والتي تنتقل عن طريق هذه التقاليد، وهي في النهاية مكان إقامة طبيعي للإنسان المتمدن ،ولهذا السبب تعتبر منطقة ثقافية ، تتميز بنمطها الثقافي المتميز.

*وظيفياً: لا يوجد للمدينة وظيفة واحدة بل لها عدة وظائف:

1- فهي وحدة عمرانية ذات تكامل وظيفي، فهي لا تشمل قطاع الزراعة فحسب (كما في الريف) بل تتعداه للصناعة والتبادل التجاري والصناعات الثقيلة، وتجارة القطاعين الخاص والعام، والحرف وكل ماله علاقة بوصول تطورها إلى العالمية، وتسمى هذه الصناعات بالصناعات الحضرية.

2- ويصف ديكنسون المدينة بأنها محلة عمرانية متكدسة، يعمل أغلب سكانها، بحرف غير زراعية كتجارة القطاعي والصناعة والتجارة .

3 - أما د.عاطف غيث فيعرف المدينة على أنها المكان الذي يعمل أغلب سكانه في مهن غير زراعية ، وما يجعل المدينة شيئا محددا ،هو ذلك التكامل الوظيفي لعناصرها المختلفة على هيئة وحدة كلية.

*تاريـخياً: وعرف ممفورد المدينة بأنها حقيقة تراكمية في المكان والزمان ،ويمكن استقراء تاريخها من مجموعة التراكمات التاريخية، والأخذ بالمبدأ التاريخي الذي يقول أن المدينة تاريخ قديم ، وأن التعرف عليها يتم من خلال الشواهد العمرانية القديمة،..

*موقـعياً: تنشأ المدن في مواقع مختارة تتمتع بأفضليتها عن سواها من المدن ،ويرى الجغرافيون أن المدينة حقيقة مادية مرئية من اللاندسكيب ، يمكن تحديدها والتعرف عليها بمظهر مبانيها وكتلتها وطبيعة شوارعها ومؤسساتها وكذلك تفردها بخط سماء مميز Urban Profile.

وهناك نقاط تشخيص جغرافية وعمرانية تحدد مفهوم المدينة موقعيا ، فالنقاط الجغرافية مثل

- نقاط جغرافية بيئية(خطوط الساحل، بحر، سلسلة جبال، أنهار وتلاقي فروع).
- عقد تلاقي طرق النقل(مواصلات، سكك حديد، سيارات).
- نقاط إستراتيجية تجمع بين مزايا البر والبحر(أنفاق ومواقع نقل جوي وبحري وضائق).

أما نقاط التشخيص المميزة عمرانيا ومعمارياً ،مثل تعريف توماس وكوين :

- وجود المباني المرتفعة والمتقاربة والمنازل ومكاتب الإيجار.
- كثرة وكثافة السكان العالية.
- الهيئات الاجتماعية الغير موجودة في الريف.
- تعقد الحياة والروابط بين سكان المدينة والمدن الأخرى.
- المدينة مركز إشعاع ثقافي وفني وعلمي.
- المهن والحرف المتعددة.
- تميز المدينة بالحركة.
- تعدد الأقليات في المدينة.

نظريات التخطيط الحضري(نظريات تطور ونشوء المدن)

اولا مرحلة ماقبل الثورة الصناعية

1-يوتيبيا تومتس مور
2ـ نظرية المكان المركزي (Central Place Theory) للعالم الجغرافي الألماني(فالتر كريستالر Walter Christaller)1933
3- نظرية المدينة الخطية للمخطط الاسباني سوريا ماتا1822
4- نظرية المدينة الحدائقية (Garden City Theory) للمخطط والمعماري الانجليزي Howard (Ebenezer) ابنزر هوارد في عام 1898.
5-.نظرية الحي السكني المتكامل وقد اقترحها العالم Sir Patrick Geddes -1910
6-.نظرية المدن التابعة Satellite Towns للمخطط Raymond Umwin عام 1922،
7--نظرية المجاورة السكنية Neighborhood Unit Theory وضع النظرية Clarence Perry سنة 1927.
8-نظرية مدينة الغد City of Tomorrow Theory للمعماري لوكوربوزيه LeCorbousier عام 1922
9-.نظرية المدينة القطرية Radiant City Theory وقد جاءت هذه الفكرة ايضاً من المعماري لوكوربوزيه LeCorbousier بعد نظرية الغد في عام 1925
10--نظرية المدينة الواسعة The Broadacres City Theory وقد ظهرت عام 1932 بوساطة المعماري فرانك لويد رايت Frank Loyed Wright

ثانيا مرحلة مابعد الثورة الصناعية

1-النظرية الديناميكية The Dynamic Theory وقد وضعها مخطط المدن اليوناني دوكسياوس عام 1953.

2- ـ نظرية أقطاب النموّ Growth Poles Theory. يعد(فرانسوا بيروكس Fransoi Perroux) أوّل من وضع دعائم هذه النظريّة في سنة 1955،

ثالثا مرحلة مابعد الثورة التكنولوجية وثورة المعلوماتية

1- إتجاه الايكولوجيا البشريّة Human Ecology Trend
2ـ نظرية وسائل الإتصال Communication Theory
3- نظرية المدن المستدامة
أ-المدينة الخضراء
ب- المدينة المتراصة
ج-المدينة الصحية

اولا مرحلة ماقبل الثورة الصناعية

1-يوتيبيا توماس مور

تخيل الفيلسوف الانكليزي النهضوي الانساني(توماس مور)، والذي كان مستشاراً للملك هنري الثامن في بداية القرن السادس عشر 1515 ، وجودها في جزيرة متخيلة تقع في نصف الكرة الجنوبي ، ليجعل منها المكان الذي يعيش فيه الناس تلك الحياة "الفاضلة" . وهو يدعو دعوة الى اتّباع أعلى القيم الروحية بغية الافلات من مجتمع المادة المفسدة والحكم الفردي القاسي.

في "يوتوبيا" توماس مور، كما هو الحال في "جمهورية افلاطون" ليس ثمة ملكية خاصة، هناك الخير العام والمساواة. و"يوتوبيا" تنقسم الى 54 مدينة صممت كلها على نمط واحد باستثناء العاصمة. وفي كل مكان للشوارع العرض نفسه وللبيوت الهندسة نفسها والأبـواب بلا اقفال. وكل عقد من السنين يبدل الناس مساكنهم. وهنا، الكل يلبس الثياب نفسها. وكل شخص يعمل ست ساعات في اليوم .وينام في الثامنة. وعند الصباح دروس للجميع. وبعض الناس، بسبـب قدراتـهم العقلية، ينتخبون رجال معرفة. والابنـاء يعيشـون في بيوت الآباء، حتى يفيض عدد الاطفال عن مقدرة المنازل الاستيعابية فتنشأ فروع جديدة.

اي اننا نتكلم هنا عن مدينة مثالية فالطوباوية تعني (المثالية) ومنها نشأت افكار تنظيم المدن بطرق مثالية وتتدخل حتى في تنظيم حياة ابنها ولهذا يمكن القول ان المدن الاسلامية او تخطيط المدينة وفق المنظور الاسلامي توافق مثل هذه الافكار.

1ـ نظرية المكان المركزي (Central Place Theory) للعالم الجغرافي الألماني(فالتر كريستالر Walter Christaller)1933

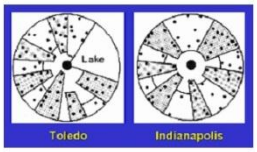

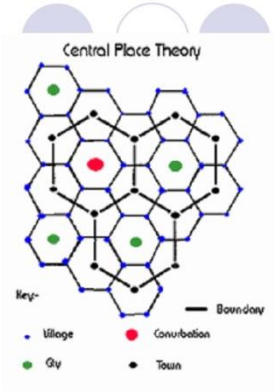

لهذه النظرية مرتكزات تلخص في ما يلي:

-1-ترتكز النظرية على تعريف المدينة بأنها مركز توزيع و خدمات للسكان و يعني التوزيع هنا المراكز التجارية التي تتبع الأصول و القواعد العلمية للتجارة الحديثة و تسمح بتوضع مراكز التوزيع لتجارة الجملة أو للتجارة الاستهلاكية أو لتجارة الخدمات مما يحتم بالضرورة تطور و تكاثف الوظيفة التجارية للمدن و الرفع من مستواها الاستقطابي.

-2-ترتكز هذه النظرية على مبدأ الأمثلية أو المثالية التلقائية في توزيع المراكز الحضرية الذي تتخذ أشكالا شبه هندسية.

-3-يتأثر توزيع المستقرات و المراكز البشرية بشكل حتمي و مباشر بتكاليف النقل و بشكل غير مباشر بالمسافة.

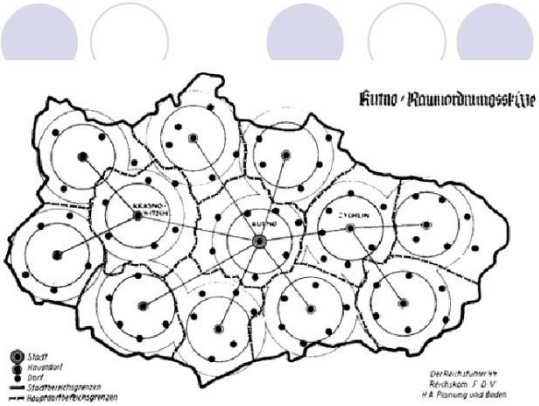

وقد طورت هذه النظرية مفهوم المركزية centrismeومفهوم منطقة التأثير influence zone التي تكبر بشكل طردي مع تفاقم دور المركز ودرجة استقطابه التي تتعدى الضواحي القريبة للمدن لتصل إلى ضواحيها البعيدة كلما عظم دور المركز ودرجة استقطابه تدريجيا .

2- نظرية المدينة الخطية للمخطط الاسباني سوريا ماتا1822

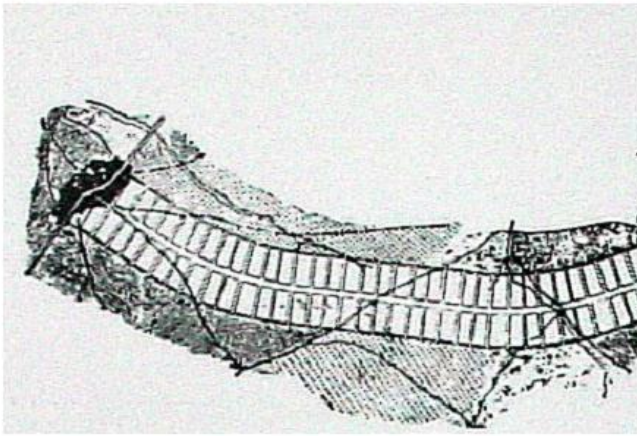

للمخطط الاسباني سوريا ماتا ١٨٢٢م
قبيل القرن ١٩ بقليل ظهرت فكرة المدينة الخطية التي وضعها المهندس المعماري سوريا ماتا: وقد اعتبر ماتا المدينة بأنها مصدر كل المساوئ وأن المدينة يجب أن تمزج بالريف وأن كل أسرة لابد أن تمتلك منزلا مستقلا بحديقة لا تقل عن ٤٠٠م٢، ويبنى منها فقط ٨٠م٢.
سوريا ماتا اقترح المدينة الخطية (الشريطية) بالموصفات التالية:
عدد السكان ٣٠٠٠٠
يخترق المدينة شريان مواصلات رئيسي بعرض ٥٠م.
المناطق السكنية تقع بعمق٢٠٠م من حافة الطريق.
الخدمات الرئيسية تتوزع على طول الطريق.
المصانع والمزارع تقع على أطراف المدينة بعيدا عن المنطقة السكنية.
هذه النظرية أوجدت حلولا لمشاكل مدن قائمة بتوصيل المدن القائمة بمدن شريطية.

3- نظرية المدينة الحدائقية (Garden City Theory) للمخطط والمعماري الانجليزي Howard (Ebenezer) ابنزر هوارد في عام 1898.

كان ظهور هذه النظرية على يد المخطط والمعماري الانجليزي Ebenezer Howard حيث وضع تصوُّراً لهذه المدينة الحدائقية في اواخر القرن التاسع عشر منذ ظهور كتابه (the Garden City of Tomorrow) في عام 1898، ونادى فيه بنظريته لتخطيط المدن وبنائها من جديد على اساس جديد حيث بنى فكرته على التساؤل: المدينة والقرية أي من هذين التكوينين يمكنه ان يوفر للانسان ظروف الحياة المتكاملة حيث ان لكل منهما ميزاته وعيوبه؟

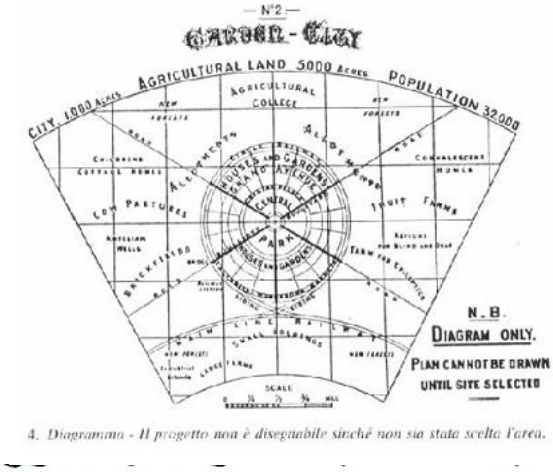

4. Diagramma - Il progetto non è disegnabile sinché non sia stata scelta l'area.

فكرة المدينة:

فكر هوارد في مدينة خالية من المشاكل تقدم لسكانها الخدمات والراحة إذ كان الاعتقاد السائد قبل هوارد أنه لا يوجد في مجال المدن أو القرى إلا احد احتمالين:

المدينة بكل مقوماتها وأنشطتها التجارية والصناعية والسكنية وكثافتها السكانية وحياتها الاجتماعية المفككة.

القرية بمقوماتها الطبيعية وما فيها من هدوء الريف وجمال الطبيعة ونقاء الطقس وترابط الحياة الاجتماعية.

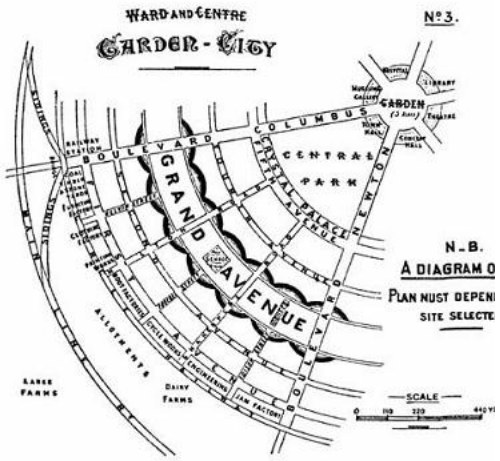

وصف المدينة كما تصورها هوارد:

المدينة الحدائقية دائرية الشكل يتخللها أحزمة خضراء وتتكون من المركز تتجمع حوله المباني ثم تنطلق من المركز ٦ شوارع إشعاعية تفصل المدينة إلى ٦ أجزاء مخروطية. ويمكن وصفها كما يلي:

مساحة المركز ١٠٠٠٠دونم، توجد فيه المباني العامة ومجلس المدينة وقاعة الموسيقى وبيوت الثقافة والمسرح والمكتبة العامة والمتحف وقاعة الرياضة والمستشفى

عدد السكان ٣٢٠٠٠

المساحة الكلية ٦٠٠٠٠ دونم

الكثافة السكانية ٨ أشخاص/دونم

٦ شوارع عرضية تخرج إشعاعيا من المركز.

4.نظرية الحي السكني المتكامل:

وقد اقترحها العالم Sir Patrick Geddes حيث بدأت افكاره تنتشر بهذه النظرية منذ سنة 1910 حيث يرى بعض المؤرخين انه وضع قواعد التخطيط العمراني بمفهومه الحالي. ويعتبر Geddes اول من اهتم بالبيئة السكنية على اساس العمق الحقيقي لمشاكل الاسكان وما يتصل بها ،

وقد حدد Geddes نطاق المسكن على اساس احتياجات الاسرة وبأنه يمتد ليشمل محيط المسكن المباشر له وهو الحي السكني. اما محيط المسكن غير المباشر له فهو المدينةوالاقليم. ولذلك فأن الاسرة على حد قوله لا تحتاج فقط الى المأوى ولكن تحتاج الى غذاء وعمل وترفيه وحياة اجتماعية مما يجعل المسكن جزءاً يكمله الحي والمدينة والاقليم ليتم تحقيق هذه الاحتياجات.

5.نظرية المدن التابعة Satellite Towns:

ظهرت فكرة المدن التابعة بمعرفة المخطط Raymond Umwin عام 1922، ووضح تأثره بنظرية المدينة الحدائقية التي جعلها تابعة لمدينة رئيسة، وكان السبب الرئيس لاعتماد هذا النموذج من المدن هو تجاوز المدن لحجم معين مما قد اضطر المدينة لان تبحث عن وسائل تخفِّف بها عن نفسها من الضغط المتزايد وقد ظهرت ظاهرة المدن التابعة حول كثير من المدن مثل برلين ولندن ومدريد وغيرها.

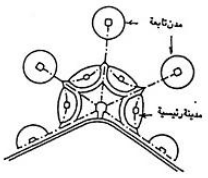

شكل رقم (٣-٦)
نظرية المدن التابعة للمخطط ريموند أنوين

يتراوح سكان الضاحية بين ١٢-١٨ ألف نسمة بحيث لا تتطلب مواصلات داخلية و قد تشمل بعض الصناعات، و لكن يجب ربطها بالمدينة الأم بواسطة شبكة مواصلات سريعة و مريحة.

نظرية المدينة التابعة الحديثة

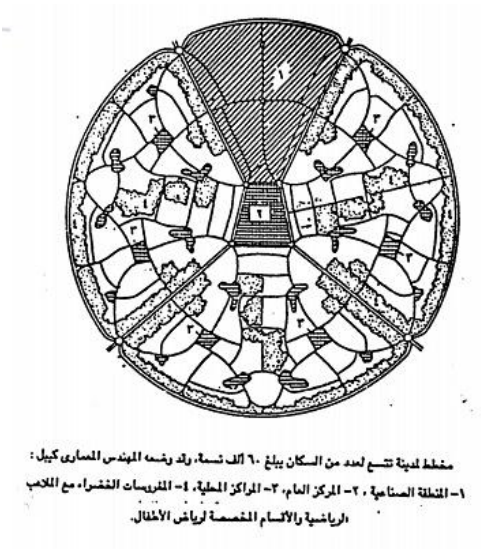

مخطط لمدينة تتسع لعدد من السكان يبلغ ٦٠ ألف نسمة، وقد رسمه المهندس المعماري كيبل:
١- المنطقة الصناعية، ٢- المركز العام، ٣- المراكز المحلية، ٤- المفروسات الخضراء مع الملاعب الرياضية والأقسام المخصصة لرياض الأطفال.

وقد اقترحها المهندس المعماري البريطاني كيبل بعد الحرب العالمية الثانية وهو من محبذي المدن المثالية ذات المخطط الإشعاعي الدائري. ويرى كيبل أن تتسع المدينة لعدد ٦٠ الف نسمة. وتقسم المدينة إلى عدة شرائط شعاعية تقام عليها الملاعب الرياضية والمدارس. ويكون شكل المدينة دائرياً تقع في مركزه المؤسسات التجارية والهيئات الإدارية والمعاهد الدراسية وتحاط منطقة مركز المدينة بطريق دائري عام تتفرع منه طرق رئيسية نحو المركز. وتقسم المدينة إلى أربع قطاعات تخصص احدهما للأغراض الصناعية أما البقية فتخصص للأغراض السكنية. وتتألف المنطقة السكنية من منطقتين تستوعب كل منها ١٠ آلاف نسمة. و يوجد في كل منطقة مركز تجاري عام.

5.نظرية المجاورة السكنية Neighborhood Unit Theory:

لقد كان لفكرة هذه النظرية اثر مهم في تطور التخطيط. ولقد وضع النظرية Clarence Perry سنة 1927 وكانت تقوم على اساس ان مساحة وحدة ارض المجاورة السكنية تحدد بعدد من السكان لهم متطلبات معيشية مميزة، حيث جعل المدرسة الابتدائية مركزاً للمجاورة ويعد ذلك من الاشياء المميزة لوحدة الجيرة السكنية ،فكرة المجاورة السكينة قديمة منذ العصور القديمة حيث كانت بداية التجمعات السكنية وكان أول ظهور لها على يد المهندس الإنجليزي بيري عام 1933شرح (بيرى) المجاوره السكنيه بأنها مساحه سكنيه مأ هوله بالسكان تحتاج إلى عناصر وهي

-عناصر المجاورة السكنية: تتكون المجاورة السكنية من العناصر التالية:

1- خدمات اسكان: وتضم المباني السكنية والاراضى المخصصة للسكن بمساحاتها الكافية والتي يجب ان تتمتع بالتهوية والاضاءة الجيدة الطبيعية والخصوصية.

2- خدمات عامة: مركز المجاورة والخدمات الخاصة بها وتشمل خدمات ثقافية وترفيهية واجتماعية وتعليمية.

3- المرافق العامة: هي شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والتليفونات بالاضافة للشرطة والمطافئ والاسعاف.

4- شبكة الطرق: والمواصلات الداخلية والشوارع السطية اللازمة لنقل الاشخاص والسلع من والى المسكن ومبانى الخدمات العامة

حجم المجاورة السكينة

أولا :تحديد عدد السكان : يمكن تحديد الحد الأدنى والأقصى لحجم المدرسة بدرجةكبيرة من الصحة بين 720-180 تلميذ ، ولما كان عدد التلاميذ يقع في شريحةالسكان بين 12-6 سنة والتي تمثل 9% من إجمالي السكان في المدن الصناعية ،لهذا يقع حجم المجاورة بين2000 -8000 نسمة بحجم متوسط 5000 نسمة،وقد يصل حجم المجاورة السكنية في داخل المدن الصناعية الكبرى عالية الكثافةالسكانية مثل شيكاغو ونيويورك و لندن الى 15.000ألف نسمة- . مابين10.000

ثانيًا :تحديد المساحة : لو افترضنا أن التلميذ يجب ألا يمشي من البيت إلىالمدرسة أكثر من 400 م، فإنه يمكن حساب مساحة المجاورة على أ ساس أن المدرسة تقع في مركزها آخذين بعين الاعتبار المسافة المذكورة كنصف قطر،وبالتالي تكون مساحة المجاورة حوالي 500 دونم.

أشكال المجاورة السكنية ليس هناك اشكال محددة للمجاورة السكينة بل تتبع طبوغرافية الموقع ومساحته والعوامل المناخية كما يجب مراعاة السكنية داخل الوحدة السكنية ولاجل ذلك يجب الحفاظ على الكثافات المتعلقة بالمجاورة.

6.نظرية مدينة الغد City of Tomorrow Theory:

وقد وضع فكرتها المعماري لوكوربوزيه LeCorbousier وهي عبارة عن مدينة لها حدائق ضخمة تحتوي

-في وسطها على ابنية متعددة الطوابق (ناطحات سحاب) تتألف البناية من (60 طابقاً) تُستغل كمكاتب حيث تشغل هذه الابنية (5%) من مساحة المدينة،

- وقد وضع حول هذه الابنية عمارات سكنية على شكل خطوط منحنية تتكون من ستة طوابق تتخللها المساحات الخضراء،

- كما وضع في خارج المدينة منطقة الفيلات.

- وقد صممت المدينة لتسع ثلاثة ملايين نسمة.

- وقد اقيم في مركز المدينة مطار تقع تحته الطرق الفرعية في ثلاثة مستويات لتنظيم السير في المدينة حيث يوجد بها محطات خطوط المواصلات العامة

هنا نجد ان المهندس لوكوربوزيه قد صاغ بعض المبادئ الاساسية لتخطيط وبناء المدن الحديثة وذلك بأتباع الاساليب الآتية :

- ازالة الشوارع الضيقة واخلاء ارض مركز المدينة القديمة وذلك بأنشاء ناطحات السحاب.
- زيادة كثافة الابنية من اجل توسيع رقعة الاراضي الخضراء في المدينة.
- تصنيف وسائل النقل وتنظيم حركة المرور في مستويات مختلفة.

7.نظرية المدينة القطرية Radiant City Theory:

وقد جاءت هذه الفكرة ايضاً من المعماري لوكوربوزيه LeCorbousier بعد نظرية مدينة الغد السابق ذكرها حيث ان فكرة تخطيط هذه المدينة عبارة عن صفوف من الابنية العالية المتعرجة. وكان الغرض من استخدام هذه النظرية منع تكدس السكان في وسط المدينة وذلك بزيادة الحدائق والمساحات المفتوحة وزيادة وسائل المواصلات بها وكانت الفكرة الرئيسة التي اعتمد عليها لوكوربوزيه في تخطيطه لتلك المدينة هو إحداث تزاوج بين المدينة والريف وتأكيده على الامتداد الافقي لدرجة انه اكد انه يمكن اقامة وحدة جيرة سكنية في مبنى واحد، وقد تم تنفيذ هذه الفكرة في باريس عام 1925 ولكنها لم تحل مشاكل هذه المدينة وخفضت كثافتها بقدر ملحوظ فضلاً عن تخطيط وانشاء مدينة شانديكار عاصمة ولاية البنجاب، (الشكل14) وهاريان في الهند عام 1950.

8-Broadacres City Theory نظرية المدينة الواسعة:

وقد ظهرت عام 1932 بوساطة المعماري فرانك لويد رايت Frank Loyed Wright ، حيث اقترح أن تمتد المدينة أفقيا بعكس ما اقترحه لوكوربوزييه، وتنتشر فيها المساكن بمساحة فدان لكل أسرة على الأقل، بحث تكون أقرب ما تكون إلى المناطق الزراعية لتحقق كثافة منخفضة ، أما المصانع ومؤسسات الحكومة والمراكز التسويقية فتنتشر على جانب خطوط المواصلات الرئيسية، وتتوزع الاستعمالات الأخرى من صناعة وتجارة وخدمات على طول خطوط المواصلات. [28]مدينة رايت تحتاج إلى مساحات هائلة، وهذا يتنافى مع وجود مناطق كثيرة، بمساحات قليلة وذات كثافات سكانية هائلة، مما يجعل يصعب تطبيقها.

Broadacre City

Frank Lloyd Wright, 1934

A square mile section of what was proposed to be a continuous fabric of inhabited landscape across the American continent

ثانيا:مرحلة مابعد الثورة الصناعية

1- النظرية الديناميكية The Dynamic Theory:

وقد وضعها مخطط المدن اليوناني دوكسياوس عام 1953، وتتلخص الفكرة بوضع نظام جديد لتوزيع سكان المدن في المستقبل وقد اطلق عليه ما يسمى (الاكومينوبوليس) اي تلاحم المدن في تجمعات طبيعية هائلة. ويعد دوكسياوس بأن عامل الزمن هو العامل الرابع والرئيس في التأثير في مدينة المستقبل الديناميكية. وقد مُنحت الفرصة لدوكسياوس بأن يطبق افكاره عملياً عام 1959 في تخطيط مدينة اسلام اباد عاصمة باكستان وكذلك تخطيط مدينة الخرطوم بالسودان فكرة هذه النظرية تحمل طابعاً تجريدياً خاصاً دون ان تأخذ في الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والطبيعية الخاصة وكذلك اشكال توزيع السكان.

2-نظرية أقطاب النموّ Growth Poles Theory.

يعد(فرانسوا بيروكس Fransoi Perroux) أوّل من وضع دعائم هذه النظريّة في سنة 1955، ويتلخص جوهر هذه النظريّة في وجود منطقة أو أكثر من المناطق الحضرية، تتمتع بميزات معينة، اقتصاديّة و اجتماعيّة، وجغرافيّة تجعلها محوراً للتنمية بالنّسبة للمناطق الأخرى، وتؤثر فيها بحيث تجعلها تتجه وتنجذ ب اليها دائما بفعل وجود صناعة قائدة في هذه المدينة توفر فرص عمل متميزة لسكانها وسكان المناطق المجاورة

ويذهب(فرانسوا بيروكس) إلى أن تنمية ذلك القطب(المكان الحضري) تؤثر على تنمية المناطق التي تقع في نطاق نفوذه، ويمكن لهذا القطب أن يتسبّب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد العلاقات بين الأنشطة الإقتصاديّة، والاجتماعيّة وفي طريقة تأديتها لوظائفها.اغلب مدن الثورة الصناعية ومابعدها اعتمدت هذه النظرية في النشوء حيث نشات تلك المدن على اعتاب صناعة (قائدة او توليدية) وتمتلك مايسمى بروابط ال (input) وال(output)...اي ان مخرجات صناعة تتحول الى مدخلات صناعة اخرى وهكذا ترتبط مجموعة من الصناعات مع تلك الصناعة القائدة او التوليدية لكي تتحول الى عامل جذب للايدي العاملة ورؤوس الاموال والاستثمارات وهكذا تنشا مدن تعتمد على هذه الصناعة

من مساوئ هذه النظرية هو مايسمى ب (لا اقتصاديات التمركز) اي ان بعد مرور فترة على نشوء هذه المدن تبدء مساوئ مثل التلوث والكثافات السكانية العالية وارتفاع الاسعار والضوضاء والضجيج بالظهور وتحصد كل مزايا تلك الصناعة .